

أ.حسين محمد علي

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

إعداد

أ. حسين محمد علي

باحث دكتوراه

كلية التربية - جامعة عين شمس

الدكتورة/هبة سامي محمود

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة/ سميرة محمد شند

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

الدكتورة/ أماني عبد الرحمن الشيراوي

أستاذ مشارك بقسم علم النفس - جامعة البحرين

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين وتكونت العينة من (٢١١) مراهق من مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين ومدرسة النعيم الثانوية للبنين، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٧) سنة، بمتوسط عمري مقداره (١٦,٠٦)، وانحراف معياري مقداره (٠,٢٤). تم إعداد المقياس في ضوء الأدبيات النفسية، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والاتساق الداخلي والثبات وفقاً لطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود (٣٩) بنداً موزعين على أربعة أبعاد للمقياس وتوصلت النتائج أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس، وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

الكلمات المفتاحية:

القلق المعمم، المراهقين.

Psychometric properties of the generalized anxiety scale among a sample of adolescents in the Kingdom of Bahrain

Abstract

The current study aimed to verify the psychometric efficacy of the Generalized Anxiety Scale among a sample of adolescents in the Kingdom of Bahrain. The sample consisted of (211) adolescents from Al-Hidaya Al-Khalifia Secondary School for Boys and Al-Naem Secondary School for Boys, aged between (15-16) years with an average age of (16.06), and a standard deviation of (0.24). This scale was based on a background and theoretical framework of previous results and studies derived from research that sought to build models of anxiety scales. The psychometric properties of the scale were verified using exploratory factor analysis, internal consistency, and reliability according to Cronbach's alpha and split-half methods. The results of the exploratory factor analysis showed the presence of (39) items distributed over four dimensions of the scale. The results revealed that all alpha coefficient values are high, as well as reliability coefficient values using the split-half method, which makes us confident in the stability of the scale. It turns out that all correlation coefficient values are statistically significant at the significance level (0.01), and this confirms the internal consistency of the scale.

key words:

Generalized anxiety, Adolescents.

أ.حسين محمد علي

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

إعداد

أ.حسين محمد علي

باحث دكتوراه

كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتورة/هبة سامي محمود

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة/ سميرة محمد شند

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتورة/ أماني عبد الرحمن الشيراوي

أستاذ مشارك بقسم علم النفس – جامعة البحرين

مقدمة:

تعتبر المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وتبدأ عادةً في سن الثانية عشرة وتستمر حتى سن العشرين، وفي هذه المرحلة يمر المراهقون بالعديد من التغيرات الجسدية والنفسية والعاطفية، والتي تؤدي إلى تطور شخصيتهم واستقلاليتهم، كما يواجهون تحديات مختلفة وخاصةً في البيئة المدرسية حيث يشعر الكثير منهم بالقلق والاكتئاب بسبب نقص القدرة على التوافق مع الظروف المحيطة بهم، ومع مرور الوقت يصبح هؤلاء غير قادرين على التعامل بفعالية مع حياتهم من مختلف الجوانب سواء تكوين صداقات داخل أو خارج المدرسة أو التعامل مع ضغوط الدراسة.

لذا لاقت المرحلة الثانوية اهتماماً كبيراً من قبل الأسرة والمجتمع والباحثين، وزاد الاهتمام بكيفية إعداد طلبة المرحلة الثانوية من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والمدرسية لاجتياز هذه المرحلة بنجاح، والتأقلم مع المرحلة التي تليها، حيث بدأ الاهتمام بتقديم البرامج لهذه الفئة المهمة التي تركز على تطوير قدراتهم في شتى المجالات، فهي بحاجة إلى جهد خاص من القائمين على التربية، خاصة الأبوين في البيت والمعلمين (محمد الحمد، ٢٠٢٠، ١٦١؛ محمد محمود، ٢٠١٤، ٧).

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

ويعتبر القلق من أكثر الاضطرابات شيوعاً في العالم بأجمعه، وتصل نسبته بين مجموع الشعب إلى حوالي ١-٣٪، وفي المراهقة يأخذ القلق مظهر الشعور بعدم الاستقرار، والحرص الاجتماعي، خصوصاً عند مقابلة الجنس الآخر والإحساس الذاتي بشكله وجسمه وحركاته وتصرفاته، ومحاسبة نفسه والناس على كل شيء مع الخجل والحياء الشديدين (أحمد عكاشة وطارق عكاشة، ٢٠١٨، ١٨٢)، والبيئة المدرسية مليئة بالمثيرات الضاغطة التي تؤدي إلى انفعالات سلبية مختلفة مثل القلق وغيرها لدى الطلاب وتؤثر سلباً على أدائهم التعليمي لأن القلق يحد من قدراتهم الدراسية، ويؤثر على علاقاتهم الاجتماعية وحياتهم الأسرية، وغالباً ما يؤدي إلى مشاكل خطيرة مثل اضطرابات الأكل، والاكتئاب، أو حتى الانتحار، وتعتبر السنتان الأخيرتان من المدرسة الثانوية، والتي تتضمن الاستعدادات لامتحانات القبول بالتعليم العالي، فترة تتسم بالقلق الشديد والتوتر (Núñez & Gázquez, 2018, 175).

ويُحدد الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية (DSM-5) السمات الرئيسية لاضطراب القلق المعمم، وهي القلق المستمر والمفرط في المواقف المختلفة، بما في ذلك العمل والأداء المدرسي، والتي يجد الفرد صعوبة في السيطرة عليه. بالإضافة إلى ذلك، يعاني الفرد من أعراض جسدية تشمل الأرق والإرهاق والتهيج وتوتر العضلات واضطراب النوم. ولا يعزى الاضطراب للتأثيرات الفيزيولوجية لمادة (مثلاً إساءة استخدام عقار أو دواء) أو لحالة طبية أخرى (مثلاً فرط نشاط الدرقية)، كما يسبب القلق انخفاضاً في الأداء الاجتماعي أو المهني أو مجالات أخرى مهمة في الأداء (American Psychiatric Association, 2013, 191).

مشكلة البحث

يُعد موضوع القلق من المواضيع التي شغلت حيزاً كبيراً من اهتمام العلماء والباحثين في علم النفس، حيث تعد ظاهرة القلق كثيرة الانتشار في المجتمعات الحديثة، وأشارت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization (2021) أن ١٠٪ من الأطفال والمراهقين حول العالم يعانون من اضطرابات نفسية حيث تتراوح أعمارهم بين (١٥:١٩)

سنة، ومن بين هذه الأسباب القلق والاكتئاب والاضطرابات السلوكية، وأن غالبيتهم لا يطلبون المساعدة أو يتلقون الرعاية، وقام Chan et al. (2021) بإجراء مراجعة منهجية وتحليل بعدي لثلاث وثلاثين دراسة نفسية تتعلق بالمشكلات النفسية لدى الأطفال والمراهقين في دول الخليج الستة (البحرين، قطر، السعودية، عمان، الكويت، الإمارات)، حيث أشارت النتائج أن معدل انتشار القلق في هذه الدول يتراوح بين 17,72٪ إلى 57,04٪.

وتأسيساً على ما سبق، فإن استخدام المقاييس والاختبارات النفسية له دوره المهم في دراسة مشكلات نفسية أو تشخيص اضطرابات نفسية معينة، وعلى الرغم من أن اضطراب القلق المعمم شائع لدى المراهقين الطلاب، إلا أنه لا توجد دراسات حاولت التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم على البيئة البحرينية وذلك في حدود ما تم الاطلاع عليه. لذا؛ تُعد الدراسة الحالية الأولى التي تسعى إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى الطلاب المراهقين في مملكة البحرين، ومن هذا المنطلق يتحدد البحث في السؤال الرئيس التالي: "ما هي الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى الطلاب المراهقين في مملكة البحرين؟"

أهداف البحث

يهدف البحث الحالية إلى ما يلي:

1. يهدف البحث إلى إعداد مقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين واستيفاء المقياس للخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات.
2. الوصول إلى أداة قابلة للتطبيق العلمي في الدراسات والبحوث النفسية والتي تتناول فئة المراهقين.

أهمية البحث

- تتلخص الأهمية النظرية للبحث في أهمية موضوع البحث وهو القلق المعمم وهو من أكثر الاضطرابات المنتشرة في العصر الحالي، خاصتاً لدى فئة مهمة وهي المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. وبحسب علم الباحث فإن هناك ندرة في الدراسات التي حاولت التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى المراهقين، وخاصتاً في مملكة البحرين.

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

- أما الأهمية التطبيقية للبحث، فإنه يساهم في إعداد مقياس للقلق المعمم يتمتع بموثوقية جيدة ويمكن استخدامه من قبل المتخصصين في الميدان النفسي ومن قبل الباحثين.

مصطلحات البحث

١. القلق المعمم:

يعرف **القلق المعمم بأنه** "حالة نفسية غير سارة يشعر فيها الفرد بالتوتر المفرط وترافقها مجموعة من الأعراض الانفعالية والجسمية والمعرفية والاجتماعية".

ويُقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب على مقياس القلق المعمم وأبعاده الفرعية المستخدم في البحث.

٢. المراهقة:

يُعرف قاموس علم النفس التابع للجمعية الأمريكية لعلم النفس APA Dictionary of Psychology (2015, 23) المراهقة بأنها "إحدى مراحل النمو البشري والتي تبدأ من (١٠-١٢) سنة وتنتهي بالنضج الفسيولوجي (حوالي ١٩ سنة)، على الرغم من أن الفترة العمرية تختلف بين الأفراد".

حدود البحث

١. المنهج:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، وذلك للتعرف على مستوى القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين.

٢. عينة البحث:

تكونت عينة إعداد الأدوات من (٢١١) طالباً من المرحلة الثانوية (الثاني ثانوي) من مدرسة النعيم الثانوية للبنين ومدرسة الهداية الثانوية للبنين ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٧) سنة، بمتوسط عمري مقداره (١٦,٠٦)، وانحراف معياري مقداره (٠,٢٤).

الإطار النظري:

لقد اختلفت تعريفات القلق وفقاً لوجهات النظر المختلفة وهو ما يتم تناوله فيما يلي من تعريفات:

يُعرف قاموس علم النفس (APA Dictionary of Psychology (2015, 453) القلق المعمم بأنه " اضطراب قلق يتميز بأنه مفرط وغالباً لا يمكن السيطرة عليه حول عددٍ من الأنشطة أو الأحداث (على سبيل المثال، الأمور المالية والصحية والمظهر وأنشطة أفراد الأسرة والأصدقاء والعمل والمدرسة) وتصاحبه أعراض مثل الأرق والتعب وضعف التركيز والتهدج وتوتر العضلات واضطراب النوم، ويكون لمدة ٦ أشهر أو أكثر".

وعرف أحمد عكاشة وطارق عكاشة (٢٠١٨، ١٧٨) القلق المعمم بأنه " شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصةً زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، ويأت في نوبات متكررة، مثل: الشعور بالفراغ في فم المعدة، أو السحبة في الصدر، أو ضيق في التنفس، أو الشعور بنبضات القلب، أو الصداع، أو كثرة الحركة".

ويُعرف التصنيف الدولي الحادي عشر ICD-11 القلق المعمم بأنه " قلق مفرط يدور حول الأحداث اليومية المختلفة، وفي أغلب الأحيان الأحداث المتعلقة بالأسرة والصحة والأمور المالية والمدرسة أو العمل، إلى جانب عدة أعراض كالتوتر العضلي والشعور بعدم الراحة وصعوبة التركيز واضطرابات النوم" (World Health Organization, 2022).

أنواع القلق

القلق السوي والقلق المرضي:

إن القلق الصحي أو الحذر يتحكم في مشاعر الفرد ويساعده على التعامل مع المواقف الخطرة أو الصعبة بطريقة فعالة وإيجابية، كما أن القلق الصحي ينطوي على الحذر واليقظة وتجنب الضرر المحتمل ودائمًا ما يعتمد على الخوف الواقعي أو العقلاني. غالبًا ما يؤدي القلق أو الذعر غير الصحيين إلى العكس، فهو يجعله يفقد السيطرة على نفسه وبالتالي يتعامل بشكل سيء وأحيانًا كارثيًا في مواجهة المخاطر والمشاكل التي يواجهها. يأخذ القلق غير الصحي شكل الذعر، الرعب، الرهاب، الارتعاش، الاختناق، التتميل، وجميع أنواع الألام الجسدية والنفسية الجسدية التي تنبه الفرد إلى الأخطار المحتملة (Ellis, 2016, 30)، ومن الطبيعي الشعور بالقلق في بعض الأحيان في مواقف غير متوقعة أو جديدة أو

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

غامضة وقد يسبب ذلك مصدر إزعاج في المواقف التي ليست خطيرة جسديًا، لكنها تصبح مشكلة عندما تواجه هذا بشكل متكرر ويسبب للفرد معاناة في حياته اليومية (Robichaud & Dugas, 2015, 16).

الأسباب المؤدية للقلق

١. الأسباب النفسية:

يرى حمزة الجبالي (٢٠١٦، ٣٠) أن الأسباب النفسية هي التي ترتبط بالنفس البشرية للإنسان، حيث يتولد في الشخص إحساس بالاضطهاد وعدم العدالة والسعادة وينتابه شعور أنه مظلوم وأن هناك من يبخس قدره ويحط من أهميته، أو أن الفرص تؤخذ منه، وهذا كله يدفعه إلى الانطواء على نفسه، ناهيك عن مشاعر الحزن التي تنتابه فيشرع إلى التفكير السلبي بشكل دائم ومستمر يتمحور خاصة حول ذاته، فهو يرى نفسه غير محظوظ، وأن الكل يكرهه ويحاول الإيقاع والغدر به، ويوقن أن لا أحد يحبه.

٢. الأسباب الاجتماعية:

يذكر (Waterman, 2021, 26) عدة أسباب، وأهمها:

- انعدام الثقة بالآخرين، الانطواء على الذات، وعدم الإفصاح عما يجول في خاطره.
- فقدان القدرة على تكوين الصداقات والعلاقات، أي يفتقد للمهارات الاتصالية الاجتماعية.
- التجارب المؤلمة مثل الطلاق، أو المرض، أو الوفاة داخل الأسرة، ويمكن أن تؤدي الأحداث المهمة خارج الأسرة إلى اضطراب عقلي.

٣. الإجهاد المتراكم بمرور الوقت:

يذكر (Rhyan, 2020, 54) أن العامل الثالث الذي يساهم في تطور اضطراب القلق هو تأثير الإجهاد المتراكم بعد مرور بعض الوقت. عندما يكون الضغط مستمرًا على مدى فترة زمنية معينة، فإنه عادة ما يتراكم، وأن هذا النوع من الإجهاد يدوم أكثر من الإجهاد القصير الناجم عن المتاعب المالية قصيرة المدى.

النظريات المفسرة للقلق

تعددت النظريات المفسرة لاضطراب القلق، وقد يرجع هذا التعدد أو الاختلاف إلى التوجهات النظرية المتنوعة التي تهتم بتفسير هذا الاضطراب، وفيما يأتي عرض لذلك:

١. نظرية التحليل النفسي:

تؤكد نظرية التحليل النفسي على أن المحددات الرئيسية للقلق هي الصراعات الداخلية والدوافع اللاشعورية، ويرى فرويد أن القلق العصابي ينشأ من الصراعات اللاشعورية داخل الفرد بين الدوافع أو الغرائز غير المسيطر عليها (الجنسية والعدوان) وبين الضوابط المفروضة عليه من قبل الأنا (ego) والأنا العليا (Super ego) وعندما تصبح هذه الغرائز قريبة من الوعي أو الشعور ينشأ القلق الذي يكون إشارة إلى الخطر المحتمل (حسين فالح، ٢٠١٣، ٣٠)، ويأخذ هذا المنحى من العلاج للقلق في الاعتبار المجالات المتعددة من الخبرة والأداء (بما في ذلك الاعتبارات البيولوجية والجينية) ويطبق نهج علاجي محدد للعمل مع المرضى استناداً إلى التقنيات السريرية التي طورها سيغ蒙德 فرويد لأول مرة منذ ١٠٠ عام (Pitman & Knauss, 2020).

٢. النظرية السلوكية:

تؤكد النظرية السلوكية على أهمية التعلم الشرطي في فهم القلق، ومثلاً يتعلم الإنسان أن ازدياد ضربات القلب مرتبط بحدوث الخطر الشديد مهما كان سبب هذا الازدياد، ويؤدي ذلك إلى ارتباط الخوف والقلق بالظرف المؤلم ومن ثم بتوقع الخطر. ويمكن للقلق أن يتم تعلمه من الآخرين ومن البيئة المحيطة حيث يعلم الآباء والأمهات القلق لأطفالهم، وإن بعض الأشخاص يولدون ولديهم مزاج حساس وقلق (سعدى الحانوتي، ٢٠١٦، ١٣٢)، وأن القلق يبدأ بواسطة حدث خارجي وليس صراعات داخلية والقلق العام يحدث عندما يشعر الفرد بأنه غير قادر على التوافق مع أحداث الحياة اليومية، فالرهاب ينظر إليه على أنه استجابة تم تعلمها أما بطريقة مباشرة (كشخص يخاف الكلاب بعد أن تعرض إلى عضه من أحدها) أو بصورة غير مباشرة عند ملاحظة استجابة الآخرين (حسين فالح، ٢٠١٣، ٣٢).

٣. النظرية المعرفية السلوكية:

يرى الاتجاه المعرفي السلوكي أن القلق المعمم استجابة انفعالية تكيفية له ثلاثة أبعاد هي (البعد الجسدي والبعد المعرفي والبعد السلوكي)، فالبعد الجسدي يتمثل بالأعراض الجسدية مثل التعرق وزيادة ضربات القلب وغيرها. أما البعد المعرفي يتمثل بإدراك الشخص

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

خطورة الموقف والتي تتمثل بعملية داخلية تتكون من مجموعة من المعتقدات والأفكار التي تتسم باللامنطقية والتشويهات كالعجز والفشل والتهديد، أما البعد السلوكي يظهر من خلال السلوك التجنبي للمواقف وخاصة المواقف التي تثير القلق لديهم فتصبح عملية متعلمة (صاحب الجنابي، ٢٠١٩، ١١٧-١١٨).

دراسات سابقة:

قامت **تغريد سليمان (٢٠١٥)** بدراسة الخصائص السيكومترية لقائمة بيك للقلق في الكويت واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (٦١٢) طالب وذلك لحساب الثبات والصدق ولفحص الفروق بين الجنسين ولاستخلاص الارتباطات المتبادلة بين القلق وبعض متغيرات الشخصية فضلا عن معايير للقائمة والأخرى عينة مرضية قوامها (٣٢) من مرضى اضطراب القلق المعمم. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تمتع قائمة بيك للقلق بخصائص قياسية جيدة من ناحية الثبات والصدق. فقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠,٨٣) و (٠,٩٠)، في حين تراوحت معاملات ألفا للثبات بين (٠,٨٨) و (٠,٩٢) وتم حساب صدق التكوين بطرق متعددة (الصدق العملي والصدق التقاربي والاختلافي والصدق التمييزي). وقد كشفت نتائج التحليل العملي الاستكشافي عن استخلاص أربعة عوامل (الأعراض العصبية الوظيفية العضوية، الأعراض الذاتية، أعراض الهلع، الأعراض العصبية التلقائية).

وهدفت دراسة **بن ردايف إبراهيم (٢٠١٨)** إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة العربية لمقياس سبيليرجر للقلق (حالة وسمة) التي أعدها أحمد عبد الخالق وطبقت في البيئة السورية. وللتأكد من ملاءمتها للاستخدام في البيئة الجزائرية، وسعيًا للوصول إلى هذا الهدف اختيرت عينة قوامها (٦٤٢) طالباً من المرحلة الثانوية. بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٨)، حيث بلغت معاملات الثبات المستخرجة بالنسبة لمقياس حالة القلق (٠,٨٦)، ولمقياس سمة القلق (٠,٨٩)، وبطريقة إعادة التطبيق بلغت (٠,٧٩). أسفرت نتائج معاملات الارتباط عن وجود ارتباط بين النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة)

ومقياس تايلور للقلق. أعطت دراسة الصدق والثبات بمجموعها دلالات مرضية جداً وتتفق إلى حد ما مع النتائج المتوصل إليها في النسخة العربية والنسخة الأصلية للمقياس وسعت دراسة **Adjorlolo (2019)** إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب القلق المعمم (GAD) لدى المراهقين في "غانا"، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥٣) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية متوسط أعمارهم (١٦,٨٥) عاماً، كما استخدمت الدراسة استبيان صحة المريض لتشخيص الاكتئاب ومقياس السلوك الانتحاري ومقياس منظمة الصحة العالمية للرفاهة النفسية، وأظهرت الدراسة أن المقياس يتكون من عامل واحد لدى كل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية كل على حده، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط بين الدرجة على المقياس والدرجة على مقياس السلوك الانتحاري ومقياس الاكتئاب والرفاهة النفسية كصدق محكي، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي للعينة الكلية (٠,٦٩) ولعينة الذكور (٠,٧٢) ولعينة الإناث (٠,٦٦).

وكان الهدف من دراسة **Tiirikainen et al. (2019)** هو التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب القلق لمعمم (GAD-7) لدى عينة كبيرة من المراهقين حيث بلغت (١١١,١٧١) مراهق، وبنسبة بلغت (٤,٥) في المائة من مجموع السكان. تراوحت أعمار المراهقين بين (١٤:١٨) عاماً وانحراف معياري قدره (١,١٦) عاماً. واستخدمت بالدراسة مقياس اضطراب القلق المعمم (GAD-7) وهو مقياس بعد واحد. بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس (٠,٩١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة لدى المراهقين.

وهدفت دراسة **أحمد كمال وآخرون (٢٠٢٣)** إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب القلق المعمم (GAD-7) لدى طلاب جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧١) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠ – ٢٥) عاماً بمتوسط عمر زمني بلغ (٢٢) عاماً وانحراف معياري قدره (١,٢٢) عاماً، واستخدمت بالدراسة مقياس اضطراب القلق المعمم (GAD-7) ترجمة كل من البهنساوي وعبد الخالق (٢٠٢١)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المقياس له خصائص سيكومترية جيدة لدى طلاب جامعة الكويت، حيث أظهر

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

التحليل العاملي التوكيدي أن المقياس يتكون من عامل واحد لنفس بنود المقياس، كما بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (0,852) ، وأيضاً بلغ معامل ارتباط التجزئة النصفية (0,914) وسبيرمان- براون (0,955) وجتمان (0,951) ، كما تراوح معامل الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0,775-0,872).

كما سعت دراسة **Groves et al. (2023)** إلى تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب القلق المعمم لدى عينة من المجتمع الأسترالي. تكونت عينة الدراسة من (293) أستراليًا حيث بلغت نسبة الإناث (72,7%) والذكور (27,3%) تراوحت أعمار المشاركين بين (18:73) عاماً وانحراف معياري قدره (11,12) عاماً. أظهر المقياس بنية عاملية أحادية البعد، وتماسكاً داخلياً جيداً حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس (0,94)، وبطريقة إعادة التطبيق (0,85) وأظهر المقياس كفاءة سيكومترية جيدة حيث بينت المؤشرات الكمية لصدقه التلازمي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على المقياس ودرجاتهم على مقياس القلق المعمم (GAD-7) والتي بلغت (0,77).

تعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال العرض السابق يمكن استنتاج ما يلي:
- لا توجد دراسة بحرينية منشورة في حدود علم الباحثين تناولت الخصائص القياسية لمقياس القلق المعمم مقننة على البيئة البحرينية لفئة المراهقين.
- قلة الدراسات العربية المنشورة في قواعد البيانات العربية والعالمية التي تناولت الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم وأن أغلب هذه الدراسات تناولت مقياس القلق المعمم المختصر (GAD-7) أحادي البعد.

وصف المقياس:

تم إعداد صورة أولية لمقياس القلق المعمم مكونة من (42) عبارة موزعة على أبعاد القلق المعمم الأربعة (البعد الانفعالي والبعد الجسمي والبعد الاجتماعي والبعد المعرفي) وهي الشائع استخدامها بصورة كبيرة في البحوث والدراسات والسابقة المرتبطة بالقلق المعمم. يصحح المقياس وفقاً لسلم ليكرت الثلاثي: درجة واحدة للاستجابة (نادراً)، ودرجتان

(أحياناً)، وثلاث درجات (دائماً)، والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على زيادة القلق لدى المراهق، وفيما يلي أبعاد المقياس:

- ١- **البعد الانفعالي:** ويقصد به شعور الطالب بحالة من الترقب والضييق والتوتر الذي يصيب تفكيره ويظهر على شكل قلق، ويتكون من (١١) عبارة.
- ٢- **البعد الجسمي:** ويقصد به ظهور الأعراض الجسمية المصاحبة للقلق كالشعور بالدوار وزيادة خفقان القلب وجفاف الحلق والصداع، ويتكون من (٩) عبارات.
- ٣- **البعد الاجتماعي:** ويقصد به القلق من التفاعل الاجتماعي وصعوبة التواصل والخوف من مواجهة الآخرين وضعف الثقة بالنفس وتجنب الإحراج، ويتكون من (١١) عبارة.
- ٤- **البعد المعرفي:** ويقصد به اعتقاد الطالب بصعوبة التحكم في المواقف والأفكار المزعجة المرتبطة بالقلق، ويتكون من (١١) عبارة.

جدول ١

توزيع العبارات على أبعاد مقياس القلق المعمم

رقم البعد	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	البعد الانفعالي	(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)	١١
٢	البعد الجسمي	(١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)	٩
٣	البعد الاجتماعي	(٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١)	١١
٤	البعد المعرفي	(٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢)	١١

مصادر إعداد المقياس:

تم اتخاذ الخطوات الآتية في إعداد هذا المقياس واشتقاق أبعاده وعباراته وذلك من خلال المصادر الآتية:

- مراجعة التراث النفسي بما تضمنه من كتب أو مراجع أو رسائل عربية وأجنبية، التي تناولت مفهوم القلق المعمم، وما يرتبط بهذا المفهوم من أبعاد.
- الاستفادة من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم القلق المعمم، وفيما يلي جدول (٢) يوضح المقاييس المستخدمة في إعداد المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

جدول ٢

المقاييس التي تم الاستناد إليها في إعداد مقياس القلق المعمم

م	المقياس	إعداد	الأبعاد
١.	مقياس بيك للقلق Beck Anxiety Inventory (BAI)	Beck, Epstein, Brown, Steer, 1988	يتكون من (٢١) عبارة من بعد واحد وهو يقيس شدة الأفكار والانفعالات والاعراض الجسدية للقلق.
٢.	مقياس القلق للمراهقين	أعده مجدي الدسوقي، ١٩٩٧	يتضمن المقياس (٧٥) عبارة لقياس القلق لدى المراهقين، موزعة على خمسة أبعاد هي: المظاهر الجسدية، والمظاهر الفسيولوجية، والمظاهر الانفعالية، والمظاهر العقلية، والمظاهر الاجتماعية.
٣.	مقياس جامعة الكويت للقلق المعمم للمراهقين والراشدين.	أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٥	يتضمن (٢٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: البعد المعرفي الوجداني، والبعد الجسمي، والبعد الذاتي.
٤.	مقياس القلق المعمم Generalized Anxiety Disorder (GAD-7)	Spitzer, Kroenke, Williams, Lowe, 2006	وهو مستمد من معايير الدليل التشخيصي الرابع ويتضمن المقياس (٧) عبارات من بعد واحد ويطبق على الأشخاص من ١٢ سنة وأكبر.
٥.	مقياس الشدة لاضطراب القلق المعمم. Severity Measure for Generalized Anxiety Disorder	Craske, Wittchen, Bogels, Stein, Andrews, Lebeu, 2013	يتضمن المقياس (١٠) عبارات من بعد واحد ويطبق من سن ١١-١٧.
٦.	مقياس القلق للمراهقين.	زيد بهلول وعباس محمد، ٢٠١٥	يتضمن المقياس (٤٩) عبارة، موزعة خمسة أبعاد، وهي: البعد النفسي، والبعد العقلي، والبعد البايولوجي، والبعد الاجتماعي، والبعد الروحي.
٧.	مقياس القلق العام للراشدين.	فوزية بن عبد الله، ٢٠١٦	يتضمن المقياس (٥٨) عبارة، موزعة أربعة أبعاد، وهي: البعد المعرفي، والبعد الانفعالي، والبعد الجسدي، والبعد السلوكي.
٨.	مقياس القلق للمراهقين.	شاهندا عادل، ٢٠١٧	يتضمن المقياس (٤٠) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد، وهي: البعد الانفعالي، والبعد الاجتماعي، والبعد الفسيولوجي، والبعد الجسمي.

خطوات التحقق من الكفاءة السيكومترية:

تم إجراء عمليات التحقق من الكفاءة السيكومترية للقلق المعمم على (٢١١) فرد من أفراد العينة وتم حساب معاملات الثبات والصدق لمقياس القلق المعمم بالطرق الآتية:
أ. صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الصدق العاملي.

الصدق العاملي Factorial Validity.

تم استخدام هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization، وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة من الأبعاد التي يتكون منها مقياس القلق المعمم وهي كالآتي:

جدول ٣

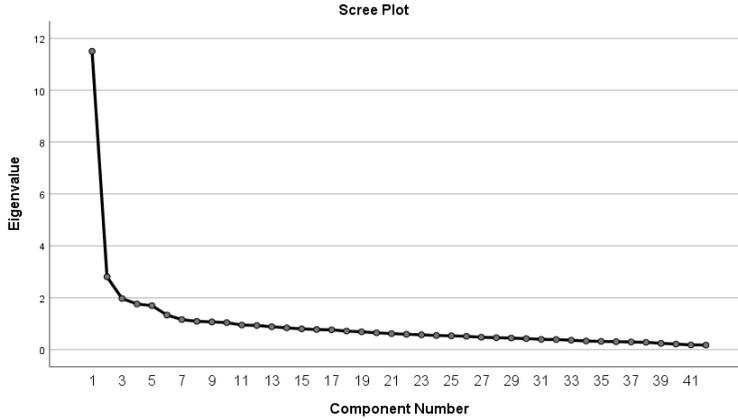
تشعبات مفردات مقياس القلق المعمم بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي

العوامل				العبارات
٤	٣	٢	١	
			٠,٧٤٨	٢٧
			٠,٧٠٧	٢١
		٠,٣٧٣	٠,٧٠١	٢٤
		٠,٣٤٥	٠,٦٦٦	٢٦
			٠,٦٦٣	٢٥
			٠,٥٦٥	٣٠
٠,٤٣١			٠,٥٢٨	٢٢
٠,٤٣٤			٠,٤٨٦	٢٣
			٠,٤٧٩	٣٧
٠,٣٦٤			٠,٤١٧	٣١
				٢٨
		٠,٦٣٧		١٧
		٠,٦٠١		١٦

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

		٠,٥٥٤		١٩
	٠,٣٤٠	٠,٥٤٠		١٨
		٠,٥٢٨		١١
		٠,٥٢٠		٢٠
	٠,٣٥٢	٠,٥٠٩		٣٥
		٠,٤٧٦		١٥
	٠,٣٧٧	٠,٣٩٩		١٠
	٠,٣١٧	٠,٣٧٤		١٣
				٣
				٦
	٠,٥٥٨		٠,٣٧٣	٣٦
	٠,٥٥١			٣٤
	٠,٥٣٨	٠,٣٤٩		٣٨
	٠,٥٢٦	٠,٣٠٢		٤١
	٠,٥٢٤	٠,٤١٧		٤٠
٠,٤٦١	٠,٤٨٥			٤٢
٠,٣٧١	٠,٤٨٢	٠,٤٠٩		٣٣
	٠,٤٥٤			٤
٠,٤٢٤	٠,٤٥١			٩
	٠,٤٠٧			١٤
	٠,٣٧٢	٠,٣٢٠		٣٩
٠,٦٣٧		٠,٣٠٩		٧
٠,٦٢٤		٠,٣٧١		٥
٠,٥٩٧				١٢
٠,٥٥٧				٨
٠,٥٠٤	٠,٤٤٤			٣٢
٠,٤٩٨			٠,٣٣٢	٢
٠,٤١٣			٠,٤٠٢	١
٠,٣٣٧				٢٩
٣,٩٠٧	٤,٥١٠	٤,٥٦٦	٥,٠٥٤	الجذر الكامن
٩,٣٠٢	١٠,٧٣٩	١٠,٨٧٢	١٢,٠٣٣	التباين
٤٢,٩٤٧	٣٣,٦٤٤	٢٢,٩٠٦	١٢,٠٣٣	التباين الكلي

ملحوظة: تم استبعاد العبارات التي تشبعها أقل من (0.300)



يتضح من الجدول السابق وجود اربعة عوامل يفسرون ٢,٩٤٧٪ من التباين الكلي وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور تدوير متعامد، مع حذف العبارات التي تشيعها اقل من ٠,٣٠٠ العامل الأول:

أسفرت عملية التحليل العائلي عن وجود ١٠ بنود ذات تشيعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشيع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠,٤١٧)، (٠,٧٤٨) وبلغ جذره الكامن ٥,٠٥٤، ويفسر هذا العامل ١٢,٠٣٣٪ من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات.

جدول ٤

عدد البنود ذات التشيعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشيعات كل منها

رقم العبارة	العبارة	درجة التشيع	م
٢٧	من الصعب أن أبدأ حديث مع أشخاص أراهم لأول مرة	٠,٧٤٨	١.
٢١	أجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية	٠,٧٠٧	٢.
٢٤	أفضل عدم الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية	٠,٧٠١	٣.
٢٦	اتجنب حضور المناسبات الاجتماعية	٠,٦٦٦	٤.
٢٥	ارتبك عندما يطلب مني إلقاء كلمة أمام الآخرين	٠,٦٦٣	٥.
٣٠	أشعر بالقلق عندما يُطلب مني الإعداد لحفل أو مناسبة اجتماعية	٠,٥٦٥	٦.
٢٢	أشعر بالقلق من ارتكاب الأخطاء في المواقف الاجتماعية	٠,٥٢٨	٧.
٢٣	ارتبك عندما أجد نفسي مركز اهتمام الآخرين	٠,٤٨٦	٨.
٣٧	استغرق وقت طويل في التفكير عند أداء عمل ما	٠,٤٧٩	٩.
٣١	اتجنب النظر في عيون أشخاص لا أعرفهم	٠,٤١٧	١٠.

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل البعد الاجتماعي.

العامل الثاني:

أسفرت عملية التحليل العملي عن وجود ١٠ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠,٣٧٤)، (٠,٦٣٧) وبلغ جذره الكامن ٤,٥٦٦، ويفسر هذا العامل ١٠,٨٧٢٪ من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات:

جدول ٥

عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	١٧	أعاني من الصداع أثناء تقاعلي مع الآخرين	٠,٦٣٧
٢.	١٦	أعاني من صعوبة في النوم	٠,٦٠١
٣.	١٩	لدي صعوبة في التنفس	٠,٥٥٤
٤.	١٨	أجد صعوبة في الاسترخاء	٠,٥٤٠
٥.	١١	أشعر بتقلب في المزاج في معظم الأوقات	٠,٥٢٨
٦.	٢٠	أعاني من الدوار (الدوخة)	٠,٥٢٠
٧.	٣٥	أعاني من صعوبة في التركيز	٠,٥٠٩
٨.	١٥	أتعرق بسهولة حتى إذا كان الجو بارداً	٠,٤٧٦
٩.	١٠	أنا غير سعيد مثل الآخرين	٠,٣٩٩
١٠.	١٣	أشعر بالتعب بسرعة	٠,٣٧٤

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل البعد الجسمي.

العامل الثالث:

أسفرت عملية التحليل العملي عن وجود ١١ بند ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠,٣٧٢)، (٠,٥٥٨) وبلغ جذره الكامن ٤,٥١٠، ويفسر هذا العامل ١٠,٧٣٩٪ من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات.

جدول ٦

عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	٣٦	تنقصني الثقة بالنفس	٠,٥٥٨
٢.	٣٤	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات	٠,٥٥١
٣.	٣٨	الحياة بالنسبة لي تعب ومعاناة	٠,٥٣٨
٤.	٤١	أنا غير قادر على تنفيذ ما أريد	٠,٥٢٦
٥.	٤٠	الأفكار السلبية تسيطر على تفكيري	٠,٥٢٤
٦.	٤٢	مخاوفي مبالغ فيها مقارنة بمخاوف الآخرين	٠,٤٨٥
٧.	٣٣	تراودني أفكار بأن أمور سيئة ستحدث لي	٠,٤٨٢
٨.	٤	أشعر بقلق من المستقبل	٠,٤٥٤
٩.	٩	أشعر بالقلق دون مبرر	٠,٤٥١
١٠.	١٤	أعاني من ألم في المعدة أو العضلات	٠,٤٠٧
١١.	٣٩	أعاني من صعوبة في التذكر	٠,٣٧٢

أ.حسين محمد علي

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل البعد المعرفي.

العامل الرابع:

أسفرت عملية التحليل العملي عن وجود ٨ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠,٣٣٧)، (٠,٦٣٧) وبلغ جذره الكامن ٣,٩٠٧، ويفسر هذا العامل ٩,٣٠٢ % من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات.

جدول ٧

عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الرابع ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	٧	اغضب أو اتضايق بسرعة	٠,٦٣٧
٢.	٥	انفعل بشكل مبالغ عند حدوث مشكلة	٠,٦٢٤
٣.	١٢	تتسارع أنفاسي حينما امر بمشكلة	٠,٥٩٧
٤.	٨	أحزن لأمر لا تستدعي ذلك	٠,٥٥٧
٥.	٣٢	أخاف من تقييم الآخرين السلبي لي	٠,٥٠٤
٦.	٢	ارتبك عندما تواجهني مشكلة ما	٠,٤٩٨
٧.	١	ارتبك من أمور تبدو عادية	٠,٤١٣
٨.	٢٩	لا تستمر علاقاتي بزملائي لفترة طويلة	٠,٣٣٧

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل البعد الانفعالي.

ب. ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة المقياس، وتشتت أن تقيس بنود المقياس سمة واحدة فقط، ولذلك تم حساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

أما في طريقة التجزئة النصفية فيتم قياس معامل الارتباط لكل بُعد بعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي - غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون

جدول ٨

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
البعد الاجتماعي	١٠	٠,٧٢٦	٠,٦٤٢
البعد الجسمي	١٠	٠,٩٤٦	٠,٩٣٦
البعد المعرفي	١١	٠,٦٧٩	٠,٥٧٦
البعد الانفعالي	٨	٠,٧٣٩	٠,٦٧٨
الدرجة الكلية	٣٩	٠,٩٥١	٠,٨٤٣

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعمم لدى عينة من المراهقين في مملكة البحرين

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نتق في ثبات المقياس.
ج. الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول ٩

معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس القلق المعمم

البعد الانفعالي		البعد المعرفي		البعد الجسمي		البعد الاجتماعي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٩٣٤**	٧	٠,٦٨٣**	٣٦	٠,٥٦٧**	١٧	٠,٦٠٦**	٢٧
٠,٧٢١**	٥	٠,٧٤٨**	٣٤	٠,٦٠٨**	١٦	٠,٨١٦**	٢١
٠,٨٨٣**	١٢	٠,٨٣٣**	٣٨	٠,٩٧٤**	١٩	٠,٩٨٣**	٢٤
٠,٥٧٦**	٨	٠,٥٦٨**	٤١	٠,٥٩٨**	١٨	٠,٧١٥**	٢٦
٠,٥٩٣**	٣٢	٠,٨**	٤٠	٠,٨٧٣**	١١	٠,٧١٦**	٢٥
٠,٧٦٨**	٢	٠,٧٣٤**	٤٢	٠,٧٢٥**	٢٠	٠,٨٦٢**	٣٠
٠,٦٠٢**	١	٠,٦٩٥**	٣٣	٠,٩٧٨**	٣٥	٠,٥٩٢**	٢٢
٠,٨٦٤**	٢٩	٠,٨٩٥**	٤	٠,٧٩٤**	١٥	٠,٥٢٤**	٢٣
		٠,٧١٢**	٩	٠,٨٠٤**	١٠	٠,٥٤٢**	٣٧
		٠,٨٢٨**	١٤	٠,٩٨٢**	١٣	٠,٩٣٤**	٣١
		٠,٧٥٩**	٣٩				

(*) دال عند $(\alpha \geq 0.05)$

(**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول ١٠

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القلق المعمم

معامل الارتباط	الأبعاد
٠,٧٥٣**	البعد الاجتماعي
٠,٨٧٧**	البعد الجسمي
٠,٩٢٤**	البعد المعرفي
٠,٩٨٧**	البعد الانفعالي

(*) دال عند $(\alpha \geq 0.05)$

(**) دال عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

وصف المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٩) عبارة بعد استبعاد ثلاث عبارات وهم (٣، ٦، ٢٨) حيث أصبح يحتوي البعد الانفعالي على (٨) والبعد الجسمي (١٠) والبعد الاجتماعي (١٠) والبعد المعرفي (١١)، وتعتبر الدرجة المرتفعة على المقياس تدل على زيادة القلق لدى المراهق.

نتائج البحث ومدى الاستفادة:

يمكن القول بعد إجراء عمليات الصدق والثبات على مقياس القلق المعمم، اتضح أنه يتصف بخصائص سيكومترية مرتفعة ومقبولة إحصائياً، حيث بلغ عدد عباراته في صورته النهائية (٣٩) عبارة موزعة على (٤) أبعاد، ويمكن استخدامه في الدراسات والبحوث التي تتناول قياس القلق المعمم لدى المراهقين.

البحوث والتوصيات المقترحة:

- إعداد مقياس للقلق المعمم لدى الطلاب في المراحل العمرية المختلفة.
- ضرورة اهتمام المختصين بالإرشاد والعلاج النفسي بفئة المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية والذين يعانون من القلق المعمم لمساعدتهم على تبني استراتيجيات فعالة للتكيف ومواجهة الضغوط الحياتية والدراسية.
- عمل المزيد من الدراسات والأبحاث والبرامج الإرشادية التي تسهم في خفض القلق المعمم.

المراجع العربية

١. أحمد عكاشة وطارق عكاشة (٢٠١٨). الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٢. أحمد كمال، دعاء فاروق، وبدر سعد (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب القلق المعمم (GAD-7) لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مجلد ٧٥، عدد ٣، ١٣١-١٥٢.
٣. أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٥). مقياس جامعة الكويت للقلق: نتائج مصرية، دراسات نفسية، مجلد ١٥، عدد ٣، ٥١١-٥١٩.
٤. بن رداف إبراهيم (٢٠١٨). (الخصائص السيكومترية لمقياس سيبيلجر (سمة القلق وحالة القلق) الصورة (ي) لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم). رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
٥. تغريد سليمان (٢٠١٥). الخصائص القياسية للصورة العربية لقائم بيك للقلق في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٦، عدد ٢، ٤٣١-٤٦٣.
٦. حسين فالج (٢٠١٣). علم النفس المرضي والعلاج النفسي، عمان، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
٧. حمزة الجبالي (٢٠١٦). مبادئ علم النفس، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
٨. زيد بهلول وعباس محمد (٢٠١٥). القلق لدى الطلبة الموهوبين، مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد ٢١، عدد ٩١، ٩٢٩-٩٥٢.
٩. سعدي موسى الحانوتي (٢٠١٦). الاضطرابات العصابية، الرياض، دار العبيكان للنشر والتوزيع.
١٠. شاهندا عادل (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لخفض القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفس جسمية لطلبة الثانوية العامة. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، عدد ٢٣، ٩٢٣-٩٥٨.
١١. صاحب عبد مرزوك الجنابي (٢٠١٩). الأزمة النفسية. دار اليازوري العلمية. عدد ١٨، ١٥٩-٢٠٤.
١٢. فوزية بن عبد الله (٢٠١٦). (دراسة فعالية علاج سلوكي مقترح في خفض مستوى القلق العام لدى عينة من الراشدين)، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، جامعة محمد لمين.

١٣. مجدي الدسوقي (١٩٩٧). مقياس القلق للمراهقين. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، عدد ٧، ٢١-٥٢.

١٤. محمد صالح الحمد (٢٠٢٠). أثر برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ٤، عدد ١٨، ١٥٩-٢٠٤.

١٥. محمد محمود (٢٠١٤). المرافقة وكيف تتعامل مع المراهقين، عمان، دار دجلة.

المراجع الأجنبية:

1. Adjorlolo, S. (2019). Generalized Anxiety Disorder in Adolescents in Ghana: Examination of the Psychometric properties of the Generalized Anxiety Disorder-7 scale. *African Journal of Psychological Assessment*, 1, 1- 7.
2. American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.), American Psychiatric Publishing.
3. APA (2015). APA Dictionary of Psychology (2nd ed.). American Psychological Association.
4. Beck, A.T., Epstein, N., Brown, G., & Steer, R.A. (1988). An inventory for measuring clinical Anxiety: Psychometric properties. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 56, 893-897.
5. Chan, M. F., Al Balushi, R., Al Falahi, M., Mahadevan, S., Al Saadoon, M., & Al-Adawi, S. (2021). Child and Adolescent Mental Health Disorders in the GCC: A systematic review and meta-analysis. *International Journal of Pediatrics & Adolescent medicine*, 8(3), 134–145. <https://doi.org/10.1016/j.ijpam.2021.04.002>
6. Craske, M., Wittchen, U., Bogels, S., Stein, M., Andrews, G., Lebeu, R. (2013). Severity Measure for Generalized Anxiety Disorder. American Psychiatric Association. https://www.psychiatry.org/File%20Library/Psychiatrists/Practice/DSM/APA_DSM5_Severity-Measure-For-Generalized-Anxiety-Disorder-Adult.pdf
7. Ellis, A. (2016). Control your Anxiety. Published by Kensington Corp.
8. Groves D, Binasis T, Wootton B, Moses K (2023) Psychometric properties of the Generalized Anxiety Disorder Dimensional Scale in an Australian sample. *PLoS ONE* 18(6): e0286634. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0286634>
9. Núñez, J., & Gázquez, J. (2018). Students at Risk of School Failure. *Frontiers Media*.

11. Pitman, S.R., & Knauss, D.P. (2020). Contemporary Psychodynamic Approaches to Treating Anxiety: Theory, Research, and Practice. Published by Springer.
12. Rhyan, D. (2020). Anxiety: How to Rewire Your Brain to Get Rid of Anxiety, Panic Attacks, Fear, Worry, Depression, Anger, Stress, Phobias and Obsessions. Independently Published.
13. Robichaud, M., & Dugas, M. (2015). The Generalized Anxiety Disorder Workbook: A Comprehensive CBT Guide for Coping with Uncertainty, Worry, and Fear. Published by New Harbinger Publications.
14. Spitzer, R. L., Kroenke, K., Williams, J. B., & Löwe, B. (2006). A brief measure for assessing generalized anxiety disorder: the GAD-7. Archives of internal medicine, 166(10), 1092–1097. <https://doi.org/10.1001/archinte.166.10.1092>
15. Tiirikainen, K., Haravuori, H., Ranta, K., Kaltiala-Heino, R., & Marttunen, M. (2019). Psychometric properties of the 7-item Generalized Anxiety Disorder Scale (GAD-7) in a large representative sample of Finnish adolescents. Psychiatry research, 272, 30–35. <https://doi.org/10.1016/j.psychres.2018.12.004>
16. Waterman, H. T. (2021). Untold Secrets from Generalized Anxiety Disorder. Independently published.
17. World Health Organization (WHO) (2021). Mental Health of adolescents. <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/adolescent-mental-health>
18. World Health Organization (WHO) (2022). The ICD-11 Classification of Mental and Behavioural Disorders. World Health Organization. <https://icd.who.int/browse11/l-m/en/#/http://id.who.int/icd/entity/1712535455>